

شرح منظومة الجزرية | الحلقة 71 | باب مخارج الحروف

الظاء والذال والثاء | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصحبه أجمعين يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجمال وجهك ولعظيم - [00:00:00](#)

سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - [00:01:11](#)

فتجعل الحزن اذا شئت سهلك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم اطلق السنننا بتلاوة كتاب ارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة بالتلاوة المنقوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان - [00:01:29](#) مع التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وسلم اجمعين والحمد لله رب العالمين اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:01:55](#)

نتابع حديثنا اليوم بي اخر باب مخارج الحروف من منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن ان يعلمه وقفنا بالامس عند قول ابن الجزري رحمة الله والظاء والذال وفي للعليا من طرفيهما - [00:02:15](#)

وبيانا بان الحروف الثوية الظاء والذال والثاء هي من اطراف الثناء العليا مع اطراف مع طرف اللسان. الطرف على الطرف لا نجعل اللسان في الداخل هكذا ولا نخرج قطعة كبيرة منه الى الخارج هكذا - [00:02:40](#)

بل الطرف على الطرف كما نرى امامنا على الصورة على اللوحة وبيانا ايضا بأنه لا يكفي ان يضع الانسان لسانه في المكان المطلوب دون ان يضغط ويخرج الصوت من هذا - [00:02:58](#)

بالذات فلا نقول مثلا الظالمين او المنظر منظر ظاء لكن الصوت ما في. الصوت من فين عم يجي من الحنجرة لا يصح هذا الظا مكان التصويب هنا انتبهنا الثواب سجاجا ذو ذي من هذا المكان - [00:03:14](#)

لابد من الضغط واخراج الحرف من هذا المكان في السورة التالية نرى مقارنة بين مخرج الظاء من جهة وبين مخرج الذال والثاء من جهة اخرى. لاحظوا بان الجزء الامامي من اللسان واحد - [00:03:42](#)

في الحروف الثلاثة الا ان الفرق هو في مؤخر اللسان في اقصى اللسان في الظاء مرتفع لانها كما سيأتي معنا حرف مستعمل مطبق بينما الذال والثاء كما نرى لا يرتفع اقصى اللسان عند نطقهما لانهما حرفان منفتحان مستفيilan كما - [00:04:01](#)

سيأتي باذن الله او قال رحمة الله ومن بطن الشفه بل يعني حرف الفاء مع طراف الثناء المشرفة تنايا المشرفة الانسان لما يشرف يشرف من اين من علم ها يشرف من مكان عال. معنى ذلك انها من الثناء العليا. ومن بطن الشفه اليش ؟ السفلي - [00:04:27](#)

نعم. كيف عرفنا السفلي ؟ لا يستطيع الانسان ان ينطق الفاء او بطن الشفه العليا مثلا مع اطراف الثناء العليا. يعني قطعا المراد بها ايش ؟ الشفه السفلي. وهذا معروف مألف بطن الشفه او باطن الشفه. ما الفرق بين بطن الشفه ؟ وماذا يقابلها ؟ يقابلها ظاهر الشفه - [00:05:01](#)

يعني لو ان الانسان اغلق فمه بشكل معتاد هكذا فما نراه من شفتيه هذا اسمه ظاهر الشفه وما لا نراه والفم مغلق بشكل معتاد. شو اسمه بطن الشفه او باطن الشفه - [00:05:23](#)

فالفاء تخرج من ظاهر الشفاء ام من باطن الشفاء. انتبهتوا اف اف اطراف الثنائيين العلبيين على بطن الشفة السفلية طبعاً اصلها ممكّن نقول فاو ممكّن نقول فاء يعني انتبهوا الى هذا الامر - 00:05:41

الحروف التي في حروف الهجاء واخرها همزة مثل باء تاء تاء وردت مهموزة ووردت غير مهموزة انتبهت كلّا هما صحيح. يعني عندما يُعد احدها الحروف له ان يقول الف باء تاء تاء وله ان يقول الف باتا تا. هذا صحيح وهذا صحيح لغة - 00:06:05 اما في قراءة القرآن كما سيأتي معنا عند كلّامنا على الحروف المقطعة فلم ترد الا بتترك الهمزة دابا حنا من غير يعني لا يقول مثلاً طاء هاء ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:06:30

بل نقول طه لا نقول كاف هاء باء عين لا بل نقول كاف ها يا وفي القرآن وردت غير مهموزة اذا نرى امامنا على اللوحة ان الفاء من بطن الشفة السفلية مع اطراف الثنائي العلية - 00:06:44

وابه هنا ايضاً الى الضغط الضغط يعني اخراج الصوت يعني احياناً بعض الاخوة المنزه ما انصرف بس ما في صوت فين الصوت ها؟ دف دف ف قال لهم تفعلون. ها؟ لابد فولي فاء لا بد لا بد من ايه - 00:07:04 من اخراج اه صوت الفاء قوياً لان فيها الهمس كما سيأتي معنا في صفات الحروف ثم قال رحمة الله في البيت التاسع عشر كما نرى امامنا على لشفتين الواو باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم - 00:07:29

لشفتين الواو يعني مخرج الواو من اين من لشفتين كيف يكون ذلك؟ نرى امامنا على اللوحة انظروا لو سمحتم بانضمام لشفتين الى الامام مع ارتفاع اقصى اللسان او او هكذا الواو العربية - 00:07:58

لابد فيها من ضم لشفتين الى الامام او هنا تحدث اخطاء من اهم تلك الاطياء عدم ضم لشفتين يقول احدهم تعلمون. وبين الضال لاماً سميته الضمة ضمة لانها تخرج بضم لشفتين. فاين الضم؟ اذا قلنا تعلمون - 00:08:27

لابد ان نقول ايه تعلمون لو الضم لفدين بيكون الى الامام كما سيأتي معنا باذن الله في اخر المنظومة وايضاً بعض اخواننا يزم شفتهم زما في مكانهما هكذا. يقول تعلمون - 00:08:56

يذمّهما دون ان يضمّهما الى الامام. هذا ايضاً من جملة الاطياء من جملة الاطياء تضييق فتحة الواو جداً حتى يصير صوتها له صوتها له ضجيج يقول تعلمون يعني بصير الواو اه لانه ضيق الفتحة جداً صوتها فيه ضجيج انتبهنا - 00:09:16

لابد من ان نترك فتحة الواو واسعة قليلاً هكذا. تعلموا من جملة الاطياء في نطق حرف الواو ما نسمعه من بعض اخواننا وخاصة الذين لهم بني اصول من الباذية يقولون مثلاً تعلمون - 00:09:41

لون اوه بدل ان يقولوا اوه ماذا يقولون؟ اوه ليس في اللغة العربية او وانما فيها او انتبهنا التي تعد بالانجليزية هذه الاولى مدورة ليست موجودة في العربية او انتبهنا كيف - 00:10:04

هذه الواو او موجودة في لغة بعض الاعاجم ومن تلك الشعوب الشعوب التي تكتب بحروف عربية عندهم اوه فحتى يفرقوا بينها وبين الواو العربية يضعون بعد الواو في الخط الفا - 00:10:27

يضعون بعد الواو في الخط الفا كالالف التي نضعها بعد الواو الجماعة نحن. الف التفريط. الا تعرفون الف التفريط؟ في نحو قالوا ها حتى نفرق بين الواو الجماعة والواو الاصليه - 00:10:49

وهم ايضاً يضعون هذه الالف للتفرير بعد الواو الياء لينبهوا بعضهم في بلادهم على ان هذه الواو اوه وليس اوه انتبهنا بقولهم خورزم قورزم قوست عندهم بلد شو اسمها قوس - 00:11:04

وبلد اخرى اسمها طورزم ف يأتي واحد غشيم مثلّي شو بيقرأها كوارزم ما في شي بالدنيا اسمه خوارزم في شيء اسمه ايه خوست وليس اخوات كما نسمع بقل لك الخواستي تأليف الخواستي ما في عالم اسمه الخواستي. شو في اسمه - 00:11:25

الخستي لانه من بلد اسمها خوست ايضاً عند الاتراك اه خوجة خوجة يعني استاذ ها؟ خوجة يضعون الفانجي نحن شو بنقرأها خواجه. لك يا اخي ما في شي بالدنيا اسمه خواجه - 00:11:48

ها شو اسمها؟ خوجة. وين اخواننا الاتراك الموجودين؟ شو بتقولوا خوجة ولا شو بتقولوا خواجه هوجة شفته وشهد شاهد نعم ازا

خوجة هذه الالف التي بعد الواو لبيان ان هذه الواو ليست آآ ليست او يعني لا تقول خوجة بل نقول خوجة - 00:12:05

دبحنا كيف يا اخي؟ نعم اللهم صل على الحبيب. اذا هذه من جملة الاخطاء تعلمون يوقنون وللاسف بعض المشهورين يعني يفلت من لسانه مثل هذه الواوات نبهنا فيأتي شبابنا الذين هم في اول الطلعتهم وفي اول اقبالهم على القرآن فيقلدون ذلك المشهور وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هذه - 00:12:25

الواو ليست عربية لا تصح ما في وانما في ايش نعم وطالما عم نحكي على اخوانا الاتراك اخوانا الاتراك يخلطون الواو بالياء فيقولون اي ها تعتمليه فهذه الواو مخلوطة بالياء والواو العربية لا خلط بينها وبين الياء وب - 00:12:56

اظن اننا اشبعنا الكلام على الواو قال رحمة الله بالشفتين الواو ثم قال باء مخرج الباء كما نرى على اللوحة التي امامنا بانطباط الشفتين على بعضهما باء باء بوي - 00:13:19

طبعا ما معها من الانف شيء ما معها من الخيشوم شيء للشفتين الواو باء ميمو الميم كما نرى على اللوحة يعمل فيها الخيشوم ويعمل فيها الانف فهي كالنونة التي مرت معنا بالامس - 00:13:45

الم نقل بالامس ان النون جزئين. ان النون جزئين جزء لساني وجزء وجزء خيشومي كذلك الامر بالنسبة الى الميم فالمير لها جزئان جزء اه شفوي وجزء خيشومي. مجموع الجزئين يشكل حرف الميم - 00:14:07

واضح يا شباب بانطباط الشفتين وبصاحب ذلك غنة من الخيشوم ام ام ما مو مي قال رحمة الله وغنة مخرجها الخيشوم الغنة كما نرى على اللوحة هي صوت يجري في التجويف الان في - 00:14:30

شو التجويف الان في يعني الخيشوم وهي جزء من النون والميم هي جزء من النون والميم وفي اللوحة التي ترونها في الوسط مخرج النون مكتوب لا تخلو نون من غنة - 00:15:00

في اللوحة التي في ايسير الصورة لا تخلو ميم من غنة ان ما نو ني اما مهما كان وضع النون ومهما كان وضع الميم فلا تخلوان منهن. لان الغنة جزء - 00:15:19

منهما وهنا اريد ان اوضح امرا يكثر اللبس فيه فيسأل بعض اخواننا هل الغنة حرف ام صفة هل الغنة حرف ام صفة وللجواب على هذا اقول ذكر ائمتنا رحمهم الله - 00:15:40

الغنة مرتين كروها مع مخارج الحروف وانها تخرج من الخيشوم وذكروها ايضا في صفات الحروف كما سيأتي معنا عند قول ابن الجزري رحمة الله واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شد - 00:16:04

لان الميم كما اسلفت منذ قليل يا اخوة والنون لا يخدوان من غنة. فالغنة جزء النون وجزء الميم. فهي من هذه الزاوية حرف لانها جزء النون وجزء الميم اما ان نظرنا الى تطويلها وتقصيرها - 00:16:25

فهي من هذه الزاوية صفة انتبهنا اذا اذا نظرنا الى الغنة من حيث اصالتها في تكوين وتركيب النون والميم فهي جزء من المخرج وهي حرف جزء الميم وجزء الميم لكن ان نظرنا الى غنتها هل هي طويلة ام اقصر - 00:16:44

التحكم في طولها هذا شو هذا صفر وبقول الناظم رحمة الله وغنة مخرجها الخيشوم اه ينتهي الحديث على مخارج الحروف العربية طبعا في بعض الكتب وحتى شيخ الاسلام الله يرحمه والشيخ زكريا - 00:17:08

اه نقل هذه العبارة انه يشبه صوت الغزالة اذا ضاع ولدها منين بدننا نجيب غزالة وضيع ولدها؟ والله صعب يعني نحنا غزالة ما عم نشوف لحتى نشوف غزالة ضايع ولدها. اه فيعني هذه العبارات بعصرهم ما شاء الله كان في غزلان كثير. هلا ما في لا غزلان ولا في شي - 00:17:28

فالعبارات هي اذا احدا منكم بكرة بده يدرس التجويد لا يشوش الطلاب ويقعد يقلن يشبهوا صوت الغزالة اذا يعني الواحد لما بده يجيب تشبهه بده يجيب تشبهه لشيء بان يعرفه الناس - 00:17:47

ها مو يجب لمس التشبيه لشيء مجهول اه بهذا انتهى الحديث عن اه مخارج الحروف - 00:17:59